

Distr.: General
1 April 2002
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٢
١٧ - ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، جنيف
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت
التقرير السنوي لعام ٢٠٠٢ المقدم من مدير البرنامج

إضافة

تقارير وحدة التفتيش المشتركة

أولا - مقدمة

١ - قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠١ بالمساهمة في إعداد كثير من التقارير والتقارير الأولية لوحدة التفتيش المشتركة وذلك من خلال مساهماته المباشرة وكذلك من خلال مساهماته وتعليقاته المقدمة عن طريق لجنة التنسيق الإدارية التي تغير اسمها في إطار إصلاح آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات الذي بادر به الأمين العام فأصبحت تسمى منذ نهاية عام ٢٠٠١ بمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق. وهذه التقارير هي كالاتي: (أ) إدارة المباني: ممارسات ذات صلة بتجديد مقر الأمم المتحدة تأخذ بها منظمات مختارة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة؛ (ب) ودعم منظومة الأمم المتحدة للعلم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ (ج) واستعراض التسيير والإدارة في الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية؛ (د) وتعزيز دور المراقبة الإدارية: الهيكل وأساليب العمل والممارسات المتعلقة بتناول تقارير المراقبة؛ (هـ) واستعراض التسيير والإدارة في منظمة الصحة العالمية.

٢ - ويوجز هذا التقرير النطاق العام لتقارير وحدة التفتيش المشتركة ويسلط الضوء على التوصيات التي لها صلة خاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع الإحاطة علما بالتعليقات

التي وضعها البرنامج على التقارير النهائية والإشارة إلى أي نقاط خاصة تتطلب من المجلس التنفيذي النظر فيها واتخاذ إجراء بشأنها.

أولا - فرادى التقارير

ألف - إدارة المباني: ما تتبعه منظمات مختارة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة من ممارسات ذات صلة بتجديد المباني (JIU/REP/2001/1)

نطاق التقرير

٣ - يهدف التقرير إلى دراسة القضايا التشغيلية والمالية لإدارة المباني ذات الصلة بتجديد مباني مقر الأمم المتحدة في ضوء ممارسات الإدارة في مؤسسات مختارة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك إلى مساعدة الدول الأعضاء والأمانة العامة على بحث التدابير الرامية إلى تأمين الصيانة المناسبة والمنتظمة وإجراء تحسينات في البنى الأساسية. بمقر الأمم المتحدة.

توصيات تهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤ - تتمثل التوصيات الرئيسية فيما يلي: (أ) ينبغي للجمعية العامة أن تستعرض، في إطار الخطة الرئيسية للإنشاءات الكبرى، الممارسات القائمة وأن تضع سياسة عامة بشأن إدارة مباني الأمم المتحدة وصيانتها على أساس الاقتراح المقدم من الأمين العام؛ و (ب) ينبغي للأمانة العامة للأمم المتحدة أن تتخذ تدابير تكفل امتثالها، في تشييد مبانيها، امتثالا كاملا لقوانين البناء المحلية، ضمانا للسلامة والأمن وإيجاد بيئة عمل سليمة في مقر الأمم المتحدة؛ و (ج) يلزم التماس وتشجيع الدعم المالي وغير المالي من الحكومة المضيفة والسلطات المحلية في تنفيذ المشروع الجاري لتجديد مباني مقر الأمم المتحدة وتحسينها؛ و (د) ينبغي للأمين العام أن يعيد النظر في قواعد ومعايير توزيع حيز المكاتب في مقر الأمم المتحدة وغيرها من مراكز العمل وأن يعمل على إنفاذ هذه القواعد والمعايير، تجنباً للتمييز والمنازعات.

تعليقات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٥ - يوافق البرنامج موافقة تامة على توصيات التقرير ويعتبر أنه على الرغم من التسليم بمبدأ حرمة أماكن عمل الأمم المتحدة، فإن الممارسة المعمول بها تتمثل في الامتثال الطوعي لقوانين البناء المحلية في مجال السلامة والأمن والمعايير البيئية والحماية من الحرائق وحفظ الطاقة. وعلى نفس المنوال، يعتبر البرنامج أن استمرار العلاقات مع البلدان المضيفة يعتبر دعماً لازماً في هذا المجال ويشكل أفضل السبل لكفالة المساعدة والدعم. وقد أكدت أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ المأساوية ضرورة إبقاء مسألة الأمن ضمن الأولويات القصوى وكذلك الحفاظ على استمرار العلاقات مع السلطات المحلية.

باء - دعم منظومة الأمم المتحدة للعلم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (JIU/REP/2001/2)

نطاق التقرير

٦ - يكمن الهدف من هذا التقرير في تقييم مدى أهمية وفعالية التعاون التقني الذي تقدمه المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل بناء القدرات المحلية في مجال العلم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

التوصيات التي تهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٧ - تتمثل التوصيات الرئيسية فيما يلي: (أ) حري بلجنة الأمم المتحدة المعنية بالعلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تبحث في استصواب إنشاء برنامج مشترك لمنظومة الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا، على غرار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وجدوى هذا البرنامج وحسن توقيته، وفي تقديم التوصيات المناسبة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ (ب) وينبغي لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والوكالات المتخصصة أن تدرس السياسات والنهج التنفيذية التي يتبعها مصرف التنمية للبلدان الأمريكية إزاء بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي كي يتسنى استخلاص دروس يمكن الاستفادة منها في مناطق نامية أخرى؛ (ج) وينبغي للهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تزيد من تعاونها في مجال تقييم شبكات العلم والتكنولوجيا في المنطقة بغية التعرف على المجالات الممكنة لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب وأن تواصل رصد النتائج العملية لبحوث التكنولوجيا الأحيائية في المنطقة.

تعليقات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٨ - يشجع البرنامج بشدة، بوصفه القائم على إدارة نظام المنسق المقيم على المستوى القطري ويرأس آلية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مبادرات البرمجة المشتركة على المستوى القطري وفيما بين مختلف الشركاء، ومن بينهم منظومة الأمم المتحدة نفسها. وتعتبر مسألة البرمجة المشتركة مسألة معقدة تتألف من مستويات مختلفة من الهيئات، بما فيها المجلس التنفيذي لكل صندوق وبرنامج عضو في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وكل وكالة من الوكالات التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق. وقد جرى تعميم مذكرة توجيهية على كل الأفرقة القطرية في العالم بغية تبادل أفضل الممارسات والتجارب وتحديد الاتجاهات بالنسبة للعمل في المستقبل، وهي مسألة تحظى بأولوية قصوى في برنامج عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لعام ٢٠٠٢. ولا ريب في أن العلم والتكنولوجيا سينتفعان، في المدى المتوسط، بنتائج عمل المجموعة في عام ٢٠٠٢ التي ستبادلها مع المجالس

التنفيذية. وفيما يتعلق بالجوانب الفنية لإجراء تنسيق أفضل بين الهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بالعلم والتكنولوجيا، يتفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقاً كاملاً مع التحليل الذي ورد في تقرير وحدة التفتيش المشتركة وهو يعمل في هذا الاتجاه بوصفه منظمة وطرفاً يقود نظام المنسق المقيم.

جيم - دراسة استعراضية لتنظيم وإدارة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية (JIU/REP/2001/3)

نطاق التقرير

٩ - يهدف هذا التقرير إلى التعرف على المجالات التي تتطلب التحسين في مجال ممارسات التسيير والإدارة داخل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في إطار عملية الإصلاح المتواصلة.

التوصيات التي تهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٠ - تمثل أهم توصية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الأجهزة التشريعية قد ترى اتخاذ قرار بعقد مؤتمر المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية مرة كل سنتين ولفترة لا تدوم أكثر من ثلاثة أسابيع.

تعليقات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١١ - إن عقد مؤتمر المفوضين مرة كل سنتين سيمكن الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية من السير أكثر على خطى الغالبية العظمى من المنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي تعقد دورات هيئاتها التشريعية إما سنوياً أو مرة كل سنتين. وسيؤثر تحقيق قدر أكبر من التوافق على إجراء تنسيق أفضل داخل منظومة الأمم المتحدة. وتصدر الإشارة إلى أن تقرير وحدة التفتيش المشتركة، خلافاً للتقارير السابقة الشبيهة والمعنية بالوكالات المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة، لا يتضمن أية توصيات بشأن التنسيق الفني بين الاتحاد وغيره من وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق.

دال - تعزيز دور المراقبة الإدارية: الهيكل وأساليب العمل والممارسات المتعلقة بتناول تقارير المراقبة (JIU/REP/2001/4)

نطاق التقرير

١٢ - يهدف هذا التقرير إلى المساهمة في تعزيز فعالية وجودة دور الرقابة الإدارية التي تقوم بها أساسا الأجهزة التشريعية "التنفيذية" (مثل المجلس التنفيذي أو المجلس) والهيئات الفرعية التابعة لها والمعنية بمسائل الرقابة.

التوصيات التي تهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٣ - يوجد من بين هذه التوصيات ما يلي: (أ) دعوة الهيئات التشريعية إلى أن تعتمد طريقة عمل تهدف إلى تعزيز فعالية وظائفها الرقابية؛ (ب) الاقتراح على الهيئات التشريعية أن تقوم، رهنا بالترتيبات القائمة، باتخاذ تدابير لترشيد أو تعزيز هيكل الإدارة وكذلك أساليب عملها وفقا لما ورد في التقارير الخاصة بالمنظمات التي لا يوجد لديها لجنة للرقابة (أي صناديق وبرامج الأمم المتحدة والمنظمة البحرية الدولية)؛ (ج) وكتكملة للتدابير الجاري اتخاذها لتحسين تناول التقارير التي تعدها هيئات الرقابة، ينبغي للرؤساء التنفيذيين، وفقا للممارسة التي أذنت باتباعها الجمعية العامة، أن يدرجوا في كل باب من أبواب البرنامج والميزانية موجزا للتوصيات ذات الصلة وإجراءات المتابعة المتخذة بخصوص كل توصية.

تعليقات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٤ - أنشأ البرنامج هيكلا داخليا للرقابة يتمثل في لجنة الاستعراض والرقابة الإدارية. ويعمل حاليا مكتب خدمات الرقابة الداخلية على التوصية بأن تعتمد الوكالات المتخصصة وغيرها من الصناديق والبرامج نموذج هذه اللجنة. وقام المجلس التنفيذي بترشيد عملياته على مدى السنوات القليلة الماضية ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حاليا بتقديم تقارير أصغر حجما تشير بوضوح إلى القرارات التي سيتخذها المجلس التنفيذي. ويعقد المجلس دورات غير رسمية قبل الاجتماعات المقررة بغية منح الأعضاء فرصة لدعوة خرائهم لاستعراض التقارير التي يعتقدون أنها تتطلب مثل هذه الخبرة. وقد سارت هذه العملية بشكل جيد وساعدت على ترشيد أساليب عمل المجلس. وقد عرضت على المجلس جميع المسائل ذات الصلة الناشئة عن تقارير الرقابة وإجراءات المتابعة المتخذة.

هاء - دراسة استعراضية لتنظيم وإدارة منظمة الصحة العالمية (JIU/REP/2001/5)

نطاق التقرير

١٥ - يهدف هذا التقرير إلى تحديد التحسينات الممكن إدخالها على ممارسات الإدارة والتسيير داخل منظمة الصحة العالمية في ضوء مبادرات الإصلاح الحالية داخل المنظمة.

التوصيات التي تهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٦ - تتعلق التوصيات التي تهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بما يلي: (أ) طبيعة ومستوى الخدمات الفنية والإدارية التي يمكن أن يتيحها نظام المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة باعتبارهما مقياسين لتحديد طبيعة التمثيل القطري لمنظمة الصحة العالمية ونطاقه؛ (ب) ضرورة أن تأخذ منظمة الصحة العالمية تجربة الهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بالمهام المنقولة إلى وحدات الدعم الإدارية في المجالات البرنامجية في الاعتبار عندما تتناول تفويض السلطة وما يتصل بها من مساءلة.

تعليقات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٧ - لقد تبادل البرنامج مع منظمة الصحة العالمية تجربته الخاصة في مجال تفويض السلطة والمساءلة، مما مكن الوكالتين من تحقيق فوائد متبادلة.

ثالثاً - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

١٨ - من المحبذ أن يحيط المجلس التنفيذي علماً بهذا التقرير، وبخاصة تلك الجوانب من تقارير وحدة التفتيش المشتركة التي تم إبرازها والتي لها صلة خاصة بعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.